

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ١٤ شعبان ١٤٠٦ هـ

الشيخ عبد الرؤوف رحمانى الشرق الأوسط دور سعودي بارز لدعم المسلمين بنيبال وتشتر الدعوة الإسلامية في كل بقاعها



الشيخ رحمانى

جدة - مكتب الشرق الأوسط:
يقبل أبناء المسلمون في نيبال على تعلم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم وتعلم العبادات ويحرصون على أداء الصلاة في المساجد في مواعيدها بمجرد سماعهم لنداء الصلاة، الأذان... كما يحرص المسلمون في نيبال على الاستماع إلى الدروس الدينية والمحاضرات الإسلامية التي يلقيها الدعاة الإسلاميين مبعوثو رابطة العالم الإسلامي بجانب أبناء نيبال الذين تلقوا تعليمهم الإسلامي في جامعات المملكة العربية السعودية.

ويضيف بقوله : المسلمون عندنا حريصون كل الحرص على تعلم وحفظ القرآن الكريم قراءة وكتابة وتلاوة بل تجويدا أيضا.. كما يتم تدريس الأحاديث النبوية الشريفة وشرحها للمسلمين.

● وماذا عن تعليم أبناء المسلمين ؟

- تقبل مدرسة سراج العلوم أبناء المسلمين منذ الصغر ليتلقوا العلوم الإسلامية والشريعة بها بجانب تعليمهم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية وذلك بالإضافة إلى أنه يتم أيضا تدريس العلوم العصرية لهم كالرياضيات والتاريخ والعلوم الاجتماعية والجغرافيا وغيرها من العلوم خلال مرحلة دراسية تستمر ١٠ أعوام بعدها يسفد الناجحون منهم لاستكمال دراساتهم الإسلامية والعربية في الجامعات الإسلامية في مدينة الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. ويحصل الناجحون على منح دراسية تقدمها الحكومة السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين ليعود هؤلاء الطلاب بعد الانتهاء من

كما ان للمملكة العربية السعودية دورا بارزا في دعم المسلمين في نيبال ونشر الدعوة الإسلامية لمساعدة المسلمين هناك على المحافظة على ثقافتهم الإسلامية وتوعيتهم المستمرة وتعريفهم بأمر دينهم الإسلامي.

وقال الشيخ عبد الرؤوف رحمانى مدير مدرسة سراج العلوم في نيبال وعضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في هديشه لـ «الشرق الأوسط» أن مدرسة سراج العلوم في نيبال هي مشعل العلم للمسلمين وأبنائهم منذ أعوام طويلة وقد تولى أمرها بعد وفاة والده.

وحول دور المدرسة في نشر الدعوة الإسلامية يقول ن أن مدرسة سراج العلوم مؤسسة إسلامية تعليمية تتولى نشر الدعوة الإسلامية وتعريف المسلمين بأمر دينهم من خلال تنظيم المحاضرات الثقافية حول العبادات وأحكام الشريعة الإسلامية والمعاملات الإسلامية وغيرها من أمور الدين الإسلامي ويلقي هذه المحاضرات دعاة إسلاميون متخصصون كما أن بالمدرسة دار لتحفيظ القرآن الكريم حيث يلقي حفظ كتاب الله أقبالا كبيرا جدا من المسلمين وأبنائهم..

دراساتهم ويتولون القيام بالدعوة الإسلامية بين اخوانهم وابنائهم المسلمين في بلادهم.

ان المسلمين في نيبال يحرضون كل الحرض على اداء الصلوات في المساجد المنتشرة في مختلف انحاء المدن والقرى التي يتواجدون فيها والتي يصل عددها الى حوالي مائة مسجد كما اننا نعتبر خطبة الجمعة خطبة هامة لانها تمثل درسا دينيا في تبصير المسلمين بأمور دينهم والشريعة الإسلامية والاحكام في المعاملات الخاصة بهم..

ان الدعاة الاسلاميين الموجودين معنا سواء الذين جاؤوا من الدول الإسلامية ليحملوا لواء الدعوة الإسلامية بين مسلمي نيبال، او الذين عاد بعضهم بعد استكمال دراساتهم الجامعية الإسلامية يقومون بالطواف على اماكن تواجد المسلمين سواء في المدن او القرى او حتى الجبال والمرتفعات ويلتقون بهم ويتحدثون اليهم ويستمعون منهم ويردون على استفساراتهم وتساؤلاتهم بجانب شرح المفاهيم الإسلامية لهم وتحفيظهم القرآن الكريم وتعليمهم اداء الصلاة.. كما يتم تنظيم محاضرات اسلامية للمسلمين بصفة

منتظمة ومستمرة.

ان مدرسة سراج العلوم تقوم ايضا بتأليف وطبع الكتب الإسلامية باللغة النيبالية بجانب اللغة العربية وقد تم طبع اربعة كتب حتى الآن عن اركان الاسلام، والتوحيد، والحج، وكيفية الصلاة وذلك لكي يستطيع المسلم التعرف على دينه الإسلامي ببساطة ويسر مما يساعده على تفهم كيف يؤدي العبادات الإسلامية.. وهذه الكتب توزعها المدرسة مجانا وبلا مقابل..

● ولماذا عن دور المملكة العربية السعودية في المساهمة في دعم الدعوة الإسلامية ؟

● هو دور رائد وبارز .. فالمملكة العربية السعودية تقوم بدورها تجاه المسلمين في مختلف انحاء العالم من منطلق الاخوة الإسلامية والنهوض بالمجتمعات الإسلامية ودعمها ونشر الدعوة الإسلامية لكي تصافظ المجتمعات الإسلامية والمسلمين على اسلامهم وثقافتهم وكياناتهم الإسلامية..

فحكومة الملك فهد بن عبد العزيز تقدم الينا المساعدات المالية والمعنوية وايضا تتيح الفرصة لابناء المسلمين عندنا الذين انهموا تعليمهم في مدرسة سراج العلوم باستكمال دراساتهم في الجامعات السعودية ليعودوا ويحملوا مشاعل العلم الإسلامي ويقوموا بنشر الدعوة الإسلامية والمفاهيم الإسلامية بين اخوانهم.

● ولماذا عن دور رابطة العالم الإسلامي؟

● ان رابطة العالم الإسلامي لها دورها في النهوض بالدعوة الإسلامية والتعرف على مشاكل المجتمعات الإسلامية ومساعدتهم.. وقد اوفدت الرابطة الينا عشرة دعاة اسلاميين يقومون الان بدور طيب تجاه اخوانهم المسلمين ويتحملون الكثير من الصعاب فهم ينتقلون الى مناطق تواجد المسلمين اينما كانوا حتى في المناطق الجبلية الوعرة. ويقومون بدورهم على اكمل وجه من أجل نشر الدعوة الإسلامية فجزاهم الله عنا كل خير.